وفتحها بعضهم في موضع الرفع قرأت على أبي علي في نوادر أبي زيد .

(أعرف منها الأنف والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا) .

وروينا عن قطرب لامرأة من فقعس .

(يا رب خال لك من عرينة ... حج على قليص جوينة) .

(فسوته لا تنقضي شهرينه ... شهري ربيع وجماديينه) .

وقد حكي أن منهم من ضم النون في نحو الزيدان والعمران وهذان من الشذوذ بحيث لا يقاس غيرهما عليهما فهذه حال نون التثنية والجمع الذي على حد التثنية ولم يتقص أحد من أصحابنا القول عليها هذا التقصي ولا علمته أشبعه هذا الإشباع .

واعلم أن النون قد زيدت علامة للصرف وهي المسماة تنوينا